

## عملية تعليم مهارة الاستماع والعوامل الداعمة والعائقة فيه (بحث وصفي بالمعهد العصري البركة سيمالونجون)

Rial Rinaldi<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, STAI As-Sunnah Deli Serdang,  
e-mail: rialrinaldi1234@gmail.com

### Histori Naskah

Diserahkan:  
19-09-2024

Direvisi:  
29-12-2024

Diterima:  
30-12-2024

الكلمة الأساسية :

### مستخلص

طريقة البحث التي يستخدمها الباحث هي دراسة وصفية مع التقريب النوعي في الصف الثاني الثانوي بمعهد العصري البركة سيمالونجون. ومشكلات البحث من هذا البحث وهي: (1) ضعف التلاميذ في مهارة الاستماع في المعهد العصري البركة سيمالونجون. (2) نقصان رغبة التلاميذ في المعهد العصري البركة سيمالونجون في استماع المقطع الصوتي والمحاضرة والأفلام العربية لأنهم يشعرون أنهم لم يكونوا قادرين على فهم اللغة العربية. (3) الخوف من الفشل أو التهكم والسخرية في المعهد العصري البركة سيمالونجون. (4) قلة حماسة التلاميذ في التعلم في المعهد العصري البركة سيمالونجون. وطريقة جمع البيانات هي المقابلة، والملاحظة، والمحاورة. والنتيجة من هذا البحث هي: (1) الطريقة التي استخدمها المدرس في عملية تعليم مهارة الاستماع في الصف الثاني الثانوي بمعهد العصري البركة سيمالونجون سومطرة هي الطريقة الانتقائية. (2) العوامل الداعمة في تعليم مهارة الاستماع، (أ) الوسائل التعليمية التي استخدمها المدرس في تدريس مهارة الاستماع تسهل المدرس في عملية تعليم مهارة الاستماع (ب) الظروف المناسبة تعين الطلاب على فهم الدرس (ج) كتاب بين يديك يكون مصدرا في تعليم مهارة الاستماع وهذا الكتاب يعين على فهم هذه المهارة. (د) لمدرس المتميز في تدريس مهارة الاستماع. (3) العوامل عائقة في تعليم الاستماع متنوعة: (أ) قلة الحماسة في تعليم مهارة الاستماع، (ب) قلة المفردات تسبب قلة فهم المسموع، (ج) البيئة لم تكن عربية تقل سماعة كلام العربية عند الطلاب.

مهارات الاستماع، اللغة العربية، العوامل

### ABSTRACT

The research method used by the researcher is a descriptive study with a qualitative approach in the second year of secondary school at Al-Asri Al-Baraka Simalungun Institute. The research identifies the following problems: 1) Inadequate listening skills among students at Modern Institute Baraka Simalungun. 2) Limited motivation to engage with Arabic audio-visual materials among students. 3) Anxiety and fear of ridicule or failure. 4) Low academic motivation among Baraka Simalungun Institute students. The method of collecting data is interview, observation, and dialogue. The result of this research is: 1) The method used by the teacher in the process of teaching the listening skill in the second grade of secondary school at Al-Asri Al-Baraka Simalungun Institute, Sumatra, is the eclectic method. 2) Supporting factors in teaching the listening skill: (a) The educational methods used by the teacher in teaching the listening skill facilitate the teacher in the process of teaching the listening skill (b) Appropriate methods help students understand the lesson (c) A book in your hands that is a source in teaching the listening skill This book helps to understand this skill. (d) For an outstanding teacher in teaching listening skills. 3) The factors hindering teaching listening are diverse: (a) lack of enthusiasm in teaching the listening skill, (b) lack of vocabulary causes lack of listening comprehension, (c) the environment was not Arabic, which reduces the students' ability to hear Arabic.

**Keywords** : Listening Skill, Arabic Language, Factors

**Corresponding Author** : Rial Rinaldi, STAI As-Sunnah Deli Serdang, Jl. Medan-Tanjung Morawa Km. 13 Gang Darmo, Desa Bangun Sari, Kec. Tanjung Morawa, Kab. Deli Serdang, Sumatera Utara, Indonesia. 20362, e-mail: rialrinaldi1234@gmail.com

## مقدمة

اللغة هي نظام صوتي، ورمزي، ودلالي، يستخدمها المجتمع في التفكير والتعبير والاتصال،<sup>1</sup> وذكر محمود في كتابه أن اللغة العربية مهمة لأنها: وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس وأداة التعلم والتعليم والخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية وتراثها الثقافي، ونشاطاتها العلمية وأداة التفكير.<sup>2</sup> واللغة العربية لها منزلة عظيمة ومكانة رفيعة، ونتعرف بها إلى الله عز وجل ونتدبر القرآن بها كما قال تعالى { إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ }<sup>3</sup>. وذلك لأن اللغة العربية أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس. فلماذا أنزل أشرف الكتب (القرآن الكريم) بأشرف اللغات، وعلى أشرف الرسل، وبوسيلة أشرف الملانكة (جبريل عليه السلام)، وكان ذلك في أشرف بقاع الأرض.<sup>4</sup> هذه اللغة من أفضل اللغات لأنها لغة القرآن ولغة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولغة أصحابه رضوان الله تعالى عليهم، ولذلك جعلت اللغة العربية من أشرف اللغات. وقد ذكر الله عز وجل كثيرا من آيات القرآن التي تتحدث عن اللغة العربية. إذن فصارت اللغة العربية ضرورة لكل مسلم كي يقوم بشعائره التعبديّة ويتمكن من تلاوة الكتاب الكريم وفهمه الذي أنزله الله باللغة العربية.

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يعالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخر. "اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحداث الشريفة، وما رواه الثقات من المنثور العرب ومنظومهم"<sup>5</sup>. ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم هي كلام. عند النحويين الكلام هو اللفظ المفيد المركب بالوضع. وأقسامه فعل واسم وحرف.<sup>6</sup> وعناصر اللغة هي ثلاثة أقسام: الأصوات والمفردات والتراكيب. ومهارات اللغة منها: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. مهارة الاستماع من المهارات الأولى التي يمر بها الأولاد في اكتسابه للغة الأم. ويمر بها متعلم اللغة الأجنبية.

الاستماع هو فهم الفكرة الرئيسية (العامة) للموضوع أو الاستماع لهدف التدقيق والتحليل.<sup>7</sup> ونجد الاستماع أن الاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها. إن الإنسان يسمع أكثر مما يقرأ أو يتحدث أو يكتب، فهو يسمع بإرادته وغير إرادته، يسمع ما يحب وما لا يحب. من أجل هذا لا بد نبدأ الحديث عن الاستماع قبل فنون اللغة الأخرى.

ويفرق علماء اللغة بين السماع، والاستماع، والإنصات. حيث أن السماع مجرد استقبال الأذن أصوات دون وعي لها ودون قصد مثل الضوضاء التي تحدث في الشارع أو أصوات السيارات. أما الاستماع فيطلب القصد والوعي في الاستماع لشيء ما، كأن يكون الاستماع بغر التعليم داخل حجرة الدارسة أو الاستماع لتوجيهات المدير أو لمعلم أو غير ذلك، والإنصات هو أعلى درجة من الاستماع حيث يتطلب شدة التركيز والانتباه باستمرار لحديث المتحدث.<sup>8</sup>

وللحصول على فهم مهارة الاستماع لابد فيه الأنشطة، والبرامج، والمدارس والمعاهد أو المجموعات المناسبة لتعليمها. بعد ملاحظة الباحث، وجد الباحث المشكلات في تعليم الاستماع عند الطلاب.

<sup>1</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكرة العربي، 2002)، ص. 203.

<sup>2</sup> نايف محمود معترف خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت دار النفائس)، ص. 31-23.

<sup>3</sup> القرآن الكريم، الزحرف: 2.

<sup>4</sup> أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، تفسير القرآن العظيم، (الرياض: دار طيبة، 1999م)،

الجزء 4، ص. 365.

<sup>5</sup> مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، (القاهرة، دار الحديث، 2005)، ص. 7.

<sup>6</sup> محمد بن صالح العثيمين، شرح الجرومية، (الرياض المملكة العربية السعودية 2012)، ص. 5.

<sup>7</sup> د. ناصر عبد الغالي وعبد الحميد، أسس عداد الكتب لتعليمية لغتي الناطقين بالعربية. (دار الاعتصام، 1978)، ص.

52-51.

<sup>8</sup> د. علي أحمد مركز، أساسية تعليم اللغة العربية والترتيب الدينية، (كلية التربية، 1998)، ص. 117.

يعني أنهم لا يفهمون ماسموا من القول باللغة العربية، وضعف الاستماع يسبب ضعف الكلام. "وقال عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان: ومن المعروف أن من لا يسمع لا يتكلم، والأصم من الصغر تكون أبكماً: ولذا تغلب على من فقد هاتين الحاستين أن تكون في برنامج تعليمي واحد. (لغة الإشارة)."<sup>9</sup> ومن هذا القول نعرف أن تعليم مهارة الاستماع من المهارة الأساسية في اللغة العربية ولذلك يلزم للمدرسين أن يهتموا بمهارة الاستماع ببذل التدريس بها.

وتعليم الاستماع يحتاج إلى عملية التعليم المناسبة للحصوا على النتيجة. فمعهد البركة أحد من المعاهد التي وقع في تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية بين يديك وداخل فيه تعليم مهارة الاستماع. فكتاب بين يديك هو أحد الكتب التي يستخدمها المعلم لترقية مهارات اللغة في كثير من الهيئات في أنحاء العالم خاصة في إندونيسيا، وهذا المعهد له مرحلتين وهي الثانوية والمتوسطة.

ولذلك أراد الباحث بقيام بحث بمعهد البركة الثانوي بموضوع عملية تعليم مهارة الاستماع بالعوامل والداعمة والعائقة بمعهد البركة. والدراسات السابقة من هذا البحث وهي:

- 1- خالد صالح مطلق السبعان، " فعالية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي". بحث علمي (مكة المكرمة: كلية التربية قسم المناهج وظر التدريس جامعة أم القرى 1435هـ) في هذا البحث أنه بحث عن فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات الاستماع (التمييز السمعي، التصنيف، استخلاص الفكرة الرئيسية). لكن في هذا البحث أراد الباحث أن يبحث عن عملية التعليم المستخدمة في معهد البركة سيمالنجون.
  - 2- أميرة عبد الرحمن الشنطي، "أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة". بحث علمي (غزة: كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس جامعة الأزهر 1431هـ) في هذا البحث بحثت الباحثة إلى التعرف على أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع. لكن في هذا البحث أراد الباحث أن يبحث عن عملية التعليم المستخدمة في معهد البركة سيمالنجون.
  - 3- محمد عبد الرزاق، "تحليل طرق تعليم مهارة الاستماع في مادة اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة بمعهد سبيل المؤمنين بنجاي سمطرة الشمالية" بحث علمي (بنجاي: قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية جامعة السنة الإسلامية ميدان 1438هـ). في هذا البحث إن الطريقة التي يستعملها المدرس في تعليم مهارة الاستماع في مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة بمعهد سبيل المؤمنين بنجاي جيدة وجميلة لأن عملية تعليم اللغة موافقة بعملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. لكن في هذا البحث أراد الباحث أن يبحث عن عملية التعليم المستخدمة في معهد البركة سيمالنجون.
- من البحوث المذكورة تتبين أن موضع البحث الذي سيبحث الباحث هنا لم يتم بحثه من قبل، لأن تركيز البحث السابق يتعلق بمهارة الاستماع بناء على هذا الواقع أراد الباحث أن يركز عملية تعليم مهارة الاستماع بالعوامل والداعمة والعائقة في المعهد العصري البركة صف الثاني سيمالنجون.

## مفهوم عملية التعليم

### 1- طريقة التعليم

#### أ) معنى طريقة

الطريقة في اللغة العربية هي: الخطة الإجمالية الشاملة لغرض وترتيب مواد الذي ينتظم عددا من الوحدات المكونة لها ليحقق أهدافنا التربوية.<sup>10</sup>

<sup>9</sup> عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: 2015)، ص 67.

<sup>10</sup> ذوالهادي بن الحج أكدان، تطوير مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، (ميدان، Cv Perdana Mulya Sarana)، ص 83.

### ب) معنى طرق التعليم

تعريف طرق التدريس عند آراء العلماء في اللغة العربية: طريقة التدريس هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم، من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.<sup>11</sup> الطريقة لغة هي السيرة أو المذهب وجمعها طرائق و قد جاء في القرآن الكريم في قصة فرعون، قال الله تعالى: (ويذهب بطريقتكم المثلى).<sup>12</sup> وقال الأخفش بطريقتكم المثلى أي بسنتكم و دينكم و ما أنتم عليه، وجاء في القرآن الكريم أيضا، قال الله تعالى: (و أن لو استقاموا على الطريقة).<sup>13</sup> أي لو استقاموا على طريقة الهدى و تجمع الطريقة خطأ على طرق و الصحيح أن طرق جمع طريق و هي السبيل أو الدرب بطرقها الناس و غيرهم، و يجمع ابن منظور في لسان العرب طريقة على طرائق و يستدل على ذلك بقوله تعالى: (كنا طرائق قددا).<sup>14</sup> أما عرف الطرق في كتاب ابن منظور، الطرق أو الطرائق جمع من الطريقة وهي السيرة، طريقة الرجل: مذهبه. يقال ما زال فلان على طريقة واحدة أي على حالة واحدة.<sup>15</sup> أما اصطلاحا فقد تطور مفهوم طريقة التدريس عبر العصور متأثرا بالفلسفة الاجتماعية و السياسية، و عموما يغلب على طرائق التدريس في التربية القديمة أساليب التلقين و التقليد و التكرار و الاعتماد على الحفظ الآلي و الاستظهار.

ويختلف تعريف طريقة التدريس باختلاف المداخل والرؤى التربوية، فمنهم من حددها وحصرها في حجرة الدراسة والموضوع، منهم من نظر إليها بضرورة أشمل وأعم. فأصحاب النوع الأول يرى أنها الوسيلة التي يتبعها المدرس لتفهيم التلاميذ أي درس من الدروس، في أي مادة من المواد هي الخطة التي يضعها المدرس لنفسه قبل أن يدخل حجرة الدراسة، ويعمل على تنفيذها في تلك الحجرة بعد دخولها. وتعريف آخر يحددها في الأساليب التي يتبعها المدرس في توصيل المعلومات داخل الصف دون الأنشطة والمجالات الأخرى، وبهذا جعلت الطالب متلقيا فقط.<sup>16</sup> و خلاصة القول: إن طريقة التدريس هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكاءه وقابليته وميوله كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أوسع عمقا وأكثر فائدة.<sup>17</sup>

### ج) أنواع طرق التعليم

طرق التدريس كثيرة جدا، فهناك من يصنفها إلى طرق تدريس عامة، وأخرى خاصة بمواد معينة دون غيرها، ففي هذا الجانب عن بعض طرق التدريس العامة التي يكثر استخدامها في الميدان التعليمي اليوم بصفة عام، وهي:

- 1) الطريقة الإلقائية.
- 2) الطريقة الحوارية.
- 3) الطريقة الاستقرائية.

<sup>11</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق التدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ( الرياض: دس، 1423هـ)، ص 22.

<sup>12</sup> القرآن الكريم، سورة طه، آية، 3.

<sup>13</sup> القرآن الكريم، سورة الجن، آية، 16.

<sup>14</sup> القرآن الكريم، سورة الجن، آية، 11.

<sup>15</sup> ابن منظور، لسان العرب، (بيروت-لبنان: دار إحياء التراث العربي، 1419 هـ / 2008 م)، ط.3، ص. 328.

<sup>16</sup> أوريح الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، ( مالانق: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، 2011 م ) ص. 122.

<sup>17</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، المرجع السابق، ص. 88.

- (4) الطريقة الاستنتاجية.  
(5) طريقة حل المشكلات.<sup>18</sup>

## 2- وسائل التعليم

### أ) مفهوم الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي "ماتندرج تحت مختلف الوسائل التي يستخدمه الأستاذ في الموقف التعليمي، بغرض إيصال معارف الحقائق والأفكار والمعاني للطلبة<sup>19</sup>. وطلق على الوسائل التعليمية عدة تسميات حيث تسمى الوسائل التعليمية وأحيانا وسائل الإيضاح وأحيانا أخرى تقنيات التعليم.

كل هذه التعاريف تؤدي إلى مفهوم واحد وهو أنها وسائل أو وسائل تعين على التعليم والتعلم وتؤدي إلى إسراره. وكما قد سبق ذكره أن الطلاب يتعلمون أكثر ويصبحون أكثر إيجابية إذا ما استخدمت المواد التعليمية التي تثري أكثر من حاسة لديهم، فاشترك حاستي السمع والبصر في التعليم يكون أفضل من استخدام حاسة السمع بمفرده.<sup>20</sup>

### ب) أنواع وسائل التعليم

تنقسم الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أقسام في المجلد الأول، فيما يمكن أن تسمع إليها الأذن كالمذياع، والقرص، والتسجيل الصوتي، والثانية، فيما يمكن أن تبصر العين كالكتاب، والسورة، والجرائد، والمجلات وغير ذلك. والثالثة فيما يمكن أن تسمع الأذن وأن تبصر بالعين كالتلفاز، والصورة المتحركة والحاسوب وغير ذلك. هذه تناسب مع ما قسم نايف محمود معروف في كتابه خصائص العربية وطرائق تدريسها. فقد كتب فيه أن الوسيلة التعليمية تنقسم إلى<sup>21</sup>:

- 1) الوسائل البصرية وهي التي يستفاد عن طريق نافذة العين
- 2) الوسائل السمعية وهي التي يستفاد عن طريق نافذة الأذن
- 3) الوسائل السمعية والبصرية وهي التي يستفاد عن طريق نافذة العين و الأذن معا.

وقال ابن الخولي للوسائل ثلاثة أنواع، وهي:

1. الوسيلة السمعية audio مثل المذياع.
2. الوسيلة البصرية visual مثل الصور.
3. الوسائل السمعية والبصرية audio visual مثل الأفلام.

تلخص الباحث أن أنواع الوسائل التعليمية منها: الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل السمعية والبصرية. لكي تنجح هذه الوسائل في تأدية وظيفتها التربوية، ينبغي أن تتوفر فيها الشروط، وقد ذكر الدكتور نايف معروف في كتابة الشروط التالية<sup>22</sup>:

<sup>18</sup> نفس المرجع، ص. 19.

<sup>19</sup> حسن مصطفى عبد المعطي دون السنة، الوسائل التعليمية، (جاكرتا: معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، 2004)، ص 38.

<sup>20</sup> أوريل بحرودين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانق: مطبعة جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق)، 2011، ص. 155.

<sup>21</sup> بشير عبد الرحيم الكلوب، وسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها بيروت: (دار إحياء العلوم 1987)، ص 27-28.

<sup>22</sup> أوريل بحرودين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانق: مطبعة جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، 2011)، ص 155.

1. أن تكون منتمية الأهداف التربوية النابعة من ثقافة الأمة وحضارتها.
2. أن تكون محققة للهدف المباشر الذي يستخدم من أجله.
3. أن تراعي خصائص الدارسين الجسدية والنفسية والعقلية.

### ج) أهمية الوسائل التعليمية

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم والتعلم التي تتم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي أو الرسمي Formal education كالمدراس والمعاهد والجامعات أو في عمليات التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات ، وبياسر الفرد فيها التعلم على مسئوليته وبرغبة منه في الاستزادة من المعرفة وتسمى بالتعليم الغير رسمي Informal Education. وبالمثل فإن الوسائل بأنواعها المختلفة وأساليب الاستعانة بما تعتبر لازمة لنجاح جميع عمليات الاتصال التي تتم عن طريق المواجهة Face-to-face communication كما يحدث في المحاضرات والندوات والمقابلات، أو التي تتخذ طريقها من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية medi Mass كالإذاعة والتلفزيون و للسينما والصحافة.

إذا قلنا أن معالجة مشكلات التنمية البشرية والاجتماعية لا يمكن أن تحدث الاستعانة بوسائل الاتصال المناسبة، التقليدية منها والحديثة والتكنولوجية ويمكن أن نوضح أهمية الوسائل التعليمية في المجالات الرئيسية التالية. أهمية الوسائل التعليمية في مجالات التعليم.

(1) من الشروط التي تساعد على التعلم وجود الحاجة للتعلم Need، وان يشعر الطفل بأهمية إشباع هذه الحاجة. وقد يستلزم ذلك استثارة اهتمامه بالموضوعات التي يتعلمها. ويمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي الى استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم To motivate the learner فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة. كالحلقات والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه فالتلميذ الذي يخرج في رحلة الى شاطئ البحر قد يجد في اللعب والسباحة ما يشبع حاجة في نفسه بينما يهتم آخر بجمع و القواقع و أثاره كثير من الأسئلة حولها ودراستها وبالمثل فان مشاهدة الفيلم تستثير اهتمام الطلاب نحو موضوعات الدراسة وتفتح له آفاقاً جديدة من المعرفة. وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم اقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموساً وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ الى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

(2) وأفضل التعلم ما يتم عندما يصل التلميذ إلى مرحلة الاستعداد للتعلم Readiness To learn والوسائل التعليمية تساعد على زيادة خبرة التلميذ فتجعله أكثر استعداداً للتعلم وإقبالاً عليه. فالمعروف أن الحصيلة اللغوية للطفل من الصور والاصوات تبدأ مبكرة عن حصيلته من الكليات والالفاظ. فالطفل يستطيع أن يميز بين صورة القطه والكلب والحصان وغيرها ميكراً. فاذا استعان المدرس بالصور والتسجيلات الصوتية والعينات وذوات الأشياء أمكن أن يعمل على زيادة الخبرات المرئية والمسموعة للتلميذ حتى يتهيأ لتعلم القراءة والكتابة. وبالمثل في القصص والتعبير، يسهل على التلميذ أن يرد القصة عن طريق ترتيب عدد من الصور فيتعلم كيف تبدأ وكيف تنتهي وتسلسل أحداثها وبعد ذلك تأتي مرحلة التعبير عنها بالالفاظ والكلمات وبالمثل فان إقامة معرض أو عمل صحيفة حائط أو مشاهدة فيلم حول أحد موضوعات الدراسة تهيء الخبرات اللازمة للتلميذ وتجعله أكثر استعداداً للتعلم. يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المختلفة تنويع الخبرات التي تهينوها المدرسة للتلميذ فتنحى له الفرصة للمشاهدة والاستماع والممارسة والتأمل والتفكير فتصبح المدرسة بذلك حقلاً لنمو التلميذ في جميع الاتجاهات وتعمل على اثراء مجالات الخبرة التي يمر بها. وبذلك تشترك جميع حواس التلميذ في عمليات التعلم مما يؤدي الى ترسيخ وتعميق هذا التعلم، تساعد الوسائل التعليمية على تكوين علاقات مترابطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعامه التلميذ وذلك عندما تشترك الحواس في تشكيل الخبرة الجديدة

وربطه بخبراته السابقة فيصبح لهذه العلاقات معنى خاص ويترتب على تحقيق هذه الخطوة أن يصبح التعلم باقي الأثر.

## مهارة الاستماع

### 1- مفهوم الاستماع

لغة: السمع: حس الأذن، من كلمة سمع يسمع سمعا وسمعا وسماعا وسماعة وسماعية وسماعية، وسمعه الصوت وأسمعه أي استمع له وتسمع إليه، والاستماع: الإصغاء مفهوم فن الاستماع: هو تعمد تلقي أي مادة صوتية بقصد فهمها، والتمكن من تحليلها واستيعابها، واكتساب القدرة على نقدها، وإبداء الرأي فيها إذا طلب من المستمع ذلك "

إذن، فالاستماع عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى:

(أ) الاكتساب

(ب) الفهم

(ج) التحليل

(د) التفسير

(هـ) الاشتقاق

(و) البناء الذهني<sup>23</sup>

من خلال النظر فيها ومعرفتها يتبين لنا مفهوم الاستماع: السمع: يطلق على حاسة السمع، و هي الأذن، والدليل على هذا قول الله تعالى في سورة البقرة الآية السابعة (ختم الله على قلوبهم و على سمعهم)، قالاية تتحدث عن الكافرين وعدم استجابتهم لدعوة الحق، فتجعلهم مختومي القلوب و الأذان.

السمع: هو وصول أي صوت إلى الأذن دون قصد أو انتباه، ولا يستوعب، فيه السامع ما يقال وإنما تصله مقتطفات منه. الاستماع: هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه، وهذا النوع هو المستخدم في الحياة والتعليم فهو إحدى عمليتي الاتصال بين الناس جميعا. الإنصات: استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن يقصد مع شدة الانتباه و التركيز ، أي تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل هدف محدد أو غرض يريد تحقيقه<sup>24</sup> يقول الله تبارك وتعالى: وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون<sup>25</sup>.

### 2- أهمية الاستماع

بعد الاستماع فنا لغويا رئيسا من بين فنون اللغة الأربعة: الاستماع، التحدث، القراءة، و الكتابة. كما أنه الفن الأول الذي يتعامل معه الطفل؛ فالطفل يبدأ علاقاته الخارجية بمن حوله عن طريق الاستماع، فتبدأ مهارة الاستماع بالنمو قبل غيرها. ثم إن الاستماع هو الفن الذي اعتمد عليه في العصور السابقة حيث كان اعتماد الناس فيها على المنطوق، والروايات الشفوية حتى جاءت الطباعة وجاء عصر الكتابة بعد عدة قرون<sup>26</sup>

وقد أثبتت الدراسات أهمية الاستماع من خلال إحصائيات بيئت نسب توزيع الاتصال اللغوي بين الناس على فنون اللغة الأربعة في اليوم حيث جاءت بما يلي: 45% من الوقت تقضيه الناس مستمعة إلى الآخرين. وطلاب المرحلة الابتدائية يزيدون 5% أي: 50% من وقتهم المدرسي يقضونه في الاستماع إلى

<sup>23</sup> محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، ص80.

<sup>24</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها، (رياض: دار السلا ١٣٤١)، ص٤٩.

<sup>25</sup> القرآن الكريم، ٧: ٢٠٤.

<sup>26</sup> محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، ص ٨١-٨٠.

غيرهم. و30% من الوقت تقضيه الناس متحدثة إلى الآخرين. بينما 25% من الوقت تقضيه الناس بين القراءة والكتابة.<sup>27</sup>

استماع لها أهمية باللغة في عملية التعليم أكثر من فنون اللغة الأخرى، حيث أكد الأدب التربوي وجوب إتقان هذه المهارة عبر برامج متخصصة، وتوظيف تكنولوجيا للتعليم في تنميتها كاستخدام مختبرات اللغة والمسجل والحاسوب.

إن مهارة الاستماع متأصلة في القرآن الكريم، ويعتبر الاستماع من الوسائل الأساسية في تلقي معانيه، والحث على حضور القلب ويقظة العقل عند الاستماع، قال الله عز وجل: إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ويمكن إيجاز أهمية الاستماع بما يلي:

- أ) للاستماع أهمية كبيرة في حفظ القرآن الكريم.
- ب) للاستماع أهمية في حفظ الحديث النبوي الشريف قبل كتابته.
- ج) الاستماع ركن أساسي في تحصيل الطالب وتنمية مهاراته.
- د) يعتبر الاستماع أساس فنون اللغة في التعليم والتعلم معا.
- هـ) المهارة المهمة لفهم المتحدث، لأن المستمع يستثمر كل جوارحه فيصلي بعينه وقلبه.
- و) الوسيلة الفعالة في مساعدة الأفراد والجماعات على فهم المتبادل ومساعدتهم في حل مشكلاتهم.
- ز) طريقة مجدية لاكتساب المعلومات والمعرفة والثقافة بكل أنواعها.
- ح) يساعد الاستماع في حفظ التراث الحضاري والثقافي، حيث يستطيع الشخص حفظ تراثه وتاريخه عن طريق الاستماع.
- ط) يعتبر عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه، كالمناقشات والأحاديث وسرد القصص وبرامج الإذاعة وغيرها.
- ي) يعمل الاستماع على تدريب الأفراد على حسن الإصغاء، وحصر الذهن، ومتابعة المتكلم، وسرعة الفهم.
- ك) يساعد المعلم على إيصال المعلومة، وضبط الصف، وحسن إدارته.
- ل) تعتبر عملية الاستماع المقدمة الطبيعية لمعظم العمليات الفكرية الموجهة للسلوك البشري.<sup>28</sup> ويجب ألا ننسى أن بعض الفنون تعتمد اعتمادا كبيرا على الاستماع

### 3- أهداف تعليم مهارة الاستماع

إن الهدف الأول من تعليم الاستماع هو كفاءة الطلاب لفهم الكلام وتحليلي النقد وتخليص ما فيه<sup>29</sup> يهدف تعليم الاستماع إلى تحقيقي ما يلي:

- أ) التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلاف صوتية ذات الدلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وينطق صحيح.
- ب) التعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة.
- ت) التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
- ث) التعرف على كل من التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييز صوتيا.
- ج) إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.
- ح) الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.

<sup>27</sup> محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، 1997)، ط.2، ص.305.

<sup>28</sup> مهارة الإستماع – أهميتها- وتدريبها.80/2015/21/80. <https://rashhatlaqam.word.press.com/2015/21/80>

<sup>29</sup> Ulin Nuha *Ragam metodologi dan media pembelajaran Bahasa Arab*, (yogyakarta: DIVA Press, 2016), h. 77.

(خ) سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.  
(د) فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لتدريب الكلمات تعبيراً عن المعنى.<sup>30</sup>

#### 4- أنواع الاستماع

سبق وأن أشير إلى أن الاستماع. فن يعتمد على القصة والإرادة لفهم المادة المسموعة وتحليلها وتفسيرها، ثم نقدها والحكم عليها. ولما كان الفهم، والتحليل، والتفسير قد لا تتحقق كلها أو بعضها عند المستمع تجاه ما "سمع، فإن علماء التربية رأوا أن للاستماع أنواعاً بحسب ما يتحقق من الأمور الثلاثة السابقة. ويمكن أن تحمل أقسام الاستماع إلى ما يلي:

##### (أ) الاستماع الهامش

وهو الاستماع الغالب في المجتمعات، ذلك الاستماع الذي تمارسه العامة تجاه المادة المسموعة من وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة أو من مجالسهم، ويعنى هذا النوع من الاستماع بمعرفة الخطوط العريضة لما يقال دون الخوض في التفاصيل، ودون الحكم عليه، كما يشوبه خلل في الفهم والنقل، ومعظم استماع صغار السن من هذا النوع.

##### (ب) الاستماع الاستماعي

وهو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه إلى المتعة النفسية والروحية، ولا يخلو من فهم، وتحليل، وتفسير، إلا أن المتعة تغلب عليه، وذلك مثل الاستماع إلى من يلقي الشعر، وإلى المحاضر الذي يعمد إلى بث روح المرح كما في الأمسيات والمهرجانات. ومنه استماع الطلاب، وخصوصاً في المرحلة الابتدائية إلى معلمهم حينما ينشدهم أبياتاً في مادة الأناشيد والمحفوظات. ولكي يؤتي هذا النوع من الاستماع أكله ينبغي أن يكون المستمع مرتاحاً في جلسته، والمكان مناسباً في إنارته وتهويته.

##### (ج) الاستماع اليقظ

وهو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه إلى المادة المسموعة نفسها؛ بقصد فهمها، وتحليلها، وتفسيرها وذلك غالباً ما يكون في المحاضرات والندوات وقاعات الدروس.

##### (د) الاستماع النقدي

وهو الاستماع الذي لا يقف المرء من ورائه على الفهم، والتحليل، والتفسير بل يتعدى ذلك إلى مقارنة ما سمعه بما يراه ويعتقده من خلال الأسس والمبادئ الكامنة فيه، ثم يصدر الحكم له أو عليه، وقد يكون بعد المقارنة مناقشة. وهذا النوع من الاستماع لا يتأتى إلا لمن لديه قدر كاف من الثقافة والوعي والتخصص.<sup>31</sup>

#### 5- طرق تدريس الاستماع

##### (أ) الطريقة الحرة

المقصود بالحرة هي الحروف العربية التي تترتب ن ألف إلى ياء وتنفسو إلى الأصوات الصامتة والصائتة. وفي عملية تدريسها يبدأ المعلم هنا بتسميع أصوات الحروف الهجائية واحداً بعد الآخر فيسمع ويتعلم الطالب هنا من المدرس.

##### (ب) الطريقة الصوتية

تشبه الطريقة الصوتية الطريقة الحرفية من حيث الانتقال من تسميع الحروف إلى تسميع المقاطع إلى الكلمات. بموجبة الطريقة الصوتية تسمع الحروف مفتوحة أولاً (1- ب - ت....)، ثم

<sup>30</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو: منشورات المنظومة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003)، ص. 27.

<sup>31</sup> محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، (والمملكة العربية السعودية دار الأندلسي، 1996)، ص. 15-109.

تسمع مكسورة، ثم تسمع ساكنة، ثم تسمع الحروف منونة بالفتح وبالضم وبالكسر، ثم تسمع الحروف وهي مشددة مع تنوين بالفتح والمض والكسر.

(ت) الطريقة المقطعية

يستمتع ويتعلم الطلاب بموجبة هذه الطريقة المقاطع أولاً، ثم يستمتع الكلمات المؤلفة م مقاطع، ولتعلم استماع المقاطع لابد من استماع حروف المد أولاً فيستمع ويتعلم الطالب إ – و – ي أولاً ثم يستمتع ويتعلم مقاطع مثل سا، سو، سي، ومقاطع مثل را، رو، ري. وقد تكون الطريقة المقطعية أفضل من الطريقة الحرفية والطريقة الصوتية لأنها تبدأ بوحدات أكبر من الحروف الواحد أو الصوتية الواحد.

(ث) الطريقة الكلمة

طريقة الكلمة أحد الطرق الكلية. قد يستمتع ويتعلم الكلمة أولاً ثم يتعلم الحروف التي تكنت منها الكلمة. وهي معاكسة تامة للطريقة الحرفية والطريقة الصوتية السابقتين. وفي تنفيذ الطريقة يقوم المعلم باستماع الكلمة المعينة وكررها عدة مرات حتى يتأكد الطلاب من استخدامهم لتلك الكلمة. ثم يبدأ المعلم بتحليل الكلمة إلى الحروف التي تتكون الجملة.

(ج) طريقة الجملة

يتم تعليم الاستماع بطريقة الجملة بأن يسمع المعلم جملة قصيرة من الشريط أو المسجل ثم يكرر المعلم الجملة لعدة مرات ويتأكد المتعلم من سماعه ثم يسمع المعلم جملة تزيد عن الجملة الأولى كلمة واحدة حتى يثبت في استماع ويظهر الطلاب مقارنة بين جملتين ثم ينتقل المعلم إلى تحليل استماع الكلمة إلى حروف.<sup>32</sup>

فالمستمع ينبغي أن:

- 1) التمييز بين الحركات الطويلة القصيرة
- 2) التمييز بين الكلمات المذكرة والمؤنثة
- 3) تعرف الأصوات
- 4) التمييز بين أزمة الفعل
- 5) التمييز بين الأصوات المتجاورة
- 6) تعرف التضعيف والتنوين وتمييزها صوتياً
- 7) إدراك الهدف القريب للمتحدث
- 8) استخلاص الأفكار الرئيسية من المدة المسموعة<sup>33</sup>

## 6- خطوات تدريس الاستماع

- ينبغي أن يسير درس الاستماع في خطوات محددة، وفيما يلي تصور لهذه الخطوات :
- (أ) تهيئة الطلاب لدرس الاستماع، وتتضمن هذه التهيئة أن يبرز المعلم لهم أهمية الاستماع. وأن يوضح لهم طبيعة المادة العلمية التي سوف يليها عليهم ثي يحدد لهم الهدف الذي يقصدها.
- (ب) تقديم المادة العلمية بطريقة تتفق مع الهدف المحددة.
- (ج) أن يوفر للطلاب من الأمور ما يراه لازم لفهم المادة العلمية المسموعة. فإن كان فيها كلمات صعبة أو اصطلاحات ذات دلالات معينة أضحها. أن يذلل المعلم أمام الطلاب مشكلات النص بالطريقة التي تمكنهم بعد ذلك من تناول.
- (د) مناقشة الطلاب ي المادة التي قرءت عليهم، أو التعليمات التي أصددها. ويتم ذلك عم طريق طرح أسئلة محددة ترتبط بالهدف المنشور.

<sup>32</sup> Http://inovasiipim 2010. Blogspot.co.id/04/2010/blog-post 9227.html diakses pada 24, Mei, 2022.

<sup>33</sup> مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، (القاهرة دار الثقافة، 1426)، ص. 111-112.

- ه) تكليف بعض الطلاب بتلخيص ما قيل، وتقديم تقرير شفوي لزملائهم.  
 و) تقويم أداء الطلاب عن طريق إلقاء أسئلة أكثر عمقا، وأقرب إلى الهدف المنشود مما يمكن من قياس مستوى تقديم الطلاب بخصوصه<sup>34</sup>

### منهج البحث

منهجية البحث لهذا البحث هي بحث كفي، والبحث الكفي لا يمر بدرب الإجراءات لحصول على النتائج،<sup>35</sup> بل على سبيل المطالعة الى شيء مراده. وصفة هذا البحث الكفي هو الوصفي بمعنى تفسير وتوضيح كل من الأحداث التي حدثت لملاحظاتها، وتحليلها وتعليلها، وتأثيرات، والتطورات المتعددة.<sup>36</sup> وينقسم البحث الكفي إلى قسمين، هما<sup>37</sup>

1- البحث الميداني

2- البحث المكتبي

والبحث الذي اختاره الباحث هو البحث الوصف الميداني بموضوع عملية تعليم مهارة الاستماع والعوامل الداعمة والعائقة بمعهد البركة في الصف الثاني الثانوي. فقام الباحث هذا البحث في معهد البركة سيمالونجون لأنه من أحد المعاهد الذي يعلم فيه مهارة الاستماع واللغة العربية. أما من حيث الزمان وكان الوقت البحث من شهر سبتمبر حتى شهر مايو 2021-2022 م.

### أدوات البحث

أدوات البحث التي استخدم الباحث في الجمع البيانات هي الملاحظة ويلاحظ الباحث في هذا البحث كل أنشطة اللغوية في معهد البركة سيمالونجون. والمقابلة بمدير المعهد ورئيس المدرسة والمعلمين وكذلك التلاميذ. والوثائق.

### طريقة تحليل البيانات

طريقة جمع البيانات يمكن أداءه بطرق متنوعة حسب أنواع البحث. ومنهج جمع البيانات سوغيونو كما نقله صيفيا سيرغار أن أكثر من المناهج في البحث هو الملاحظة، والمقابلة، وانتشار الاستنابة.<sup>38</sup>

إن بيانات البحث موجودة في مصادرها. وإن المصادر موجودة في مكان جمع البيانات. كما أثبت الباحث على ما سبق، إن المكان الذي يقصد به الباحث المدرسة الثانوية الصف الثاني بمعهد البركة سيمالونجون.

أساليب جمع البيانات هي الصناعة التي استخدم الباحث في جمع بيانات البحث. بين سوجونو عن أساليب جمع البيانات في طريقة وصفية كيفية وهي:

1- المحاوره وهي المحاوره المنظومه غير محاوره.<sup>39</sup>

2- المقابلة

3- الملاحظة المشتركة أو الملاحظة غير المشتركة.

<sup>34</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها ما هجه وأساليبه، ( إيسيسكو : منشورات المنظومة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)، ص. 150.

<sup>35</sup> Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2017), h. 4.

<sup>36</sup> عبد الوهب إبراهيم، كتابه البحث العلمي صياغة جديدة، (الرياض: مكتبة الرشد، 1426) ص، 33.

<sup>37</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2018), h. 210.

<sup>38</sup> Syofian Siregar, *Statistik Premetrikunyah Penetititan Kuantitatif*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2014), h.

34.

<sup>39</sup> Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 137-146.

## نتائج البحث

**1- طريقة تعليم مهارة الاستماع في الصف الثاني الثانوي بالمعهد العصري البركة سيمالونجون**  
الطريقة التي استخدمها المدرس في عملية تعليم مهارة الاستماع في الصف الثاني الثانوي بمعهد البركة سيمالونجون سومطرة هي طريقة الانتقائية. والطريقة الانتقائية استخدمها المدرس في أثناء تدريس اللغة العربية وهي منذ بداية الدرس، وتشجيع الطلاب على أهمية اللغة العربية، واستماع فيديو قصيرة، ومناقشة الدرس بين الأستاذ والطلاب، والآخر اختتم الدرس.<sup>40</sup>

الغاية الأساسية من هذه الطريقة هي ممارسة الطلاب في سماع اللغة العربية خاصة لترقية مهارة الاستماع في اللغة العربية، وهذا يجعل الطلاب يفهمون اللغة العربية وغير ذلك من العلوم الشرعية إذا استقاموا من هذه الغاية. والخطوات عملية هذه الطريقة في تعليم مهارة الاستماع في الصف الثاني الثانوي بالمعهد العصري البركة سيمالونجون

(أ) يدخل المدرس بالسلام ويمهد بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم جالساً ثم يحضر الطلاب مع سؤال أحوالهم.

(ب) يشجع المدرس الطلاب عن أهمية اللغة العربية

(ت) أمر المدرس الطلاب بأن يفتحون عيونهم وأذونهم ويهتمون به

(ث) ثم أشعل المدرس فيديو قصيرة ويستمعون الطلاب بذلك فيديو

(ج) وبعد انتهاء المشاهدة أمر المدرس بأن يتقدم الطلاب شخصان أو ثلاثة أشخاص وسأل مما سمعوا ومما استفادوا

(ح) ثم يستنتب المدرس الدرس وينصح الطلاب وبعد ذلك يختم الدرس بالسلام<sup>41</sup>

فرأ الباحث أن الطريقة الانتقائية هي طريقة مناسبة يستخدمها المدرس للمرحلة الثانوية بمعهد البركة. لأنها تقوم على إحدى طرق التفكير التي يستخدمها المدرس العقل للوصول إلى مجهول.

وبعد ملاحظة الباحث والمقابلة مع الأستاذ شافعي سراغي، وجد الباحث الوسيلة المستخدمة في تعليم مهارة الاستماع في الصف الثاني الثانوي بمعهد البركة. أن الوسيلة المستخدمة هي:

(أ) شاشة

(ب) مكبر صوت

(ت) قاموس منور

(ث) قاموس محمود يونس

(ج) حاسوب

(ح) جوال

## 2- العوامل الداعمة في تعليم مهارة الاستماع

بعد إقامة الباحث بالملاحظة والمقابلة أن العوامل الداعمة في تعليم مهارة الاستماع هي:

(أ) الوسائل التعليمية التي استخدمها المدرس في مهارة الاستماع يسهل المدرس في عملية تعليم مهارة الاستماع

(ب) الظروف المناسبة تعين الطلاب على فهم الدرس

(ج) كتاب بين يديك يكون مصدراً في تعليم مهارة الاستماع وهذا الكتاب يعين على فهم هذه المهارة.

(د) المدرس المتميز بتدريس مهارة الاستماع

<sup>40</sup> ، ملاحظة الباحث، معهد البركة سيمالونجون، 18 فبراير 2022 م.

<sup>41</sup> ملاحظة الباحث، معهد البركة سيمالونجون سومطرة الشمالية، 10 فبراير 2022 م.

### 3- العائقة في تعليم مهارة الاستماع

العوامل عائقة في تعليم الاستماع متنوعة، ووجدها الباحث بعد ملاحظة ومقابلة مع بعض الأساتذة والطلاب، وهي كما يلي:

- أ) قلة الحماسة في تعليم مهارة الاستماع
- ب) قلة المفردات تسبب قلة فهم المسموع
- ج) البيئة لم تكن عربية تقل سماعة كلام العربية عند الطلاب.
- د) عدم محاولة في سماع مقطع اللغة العربية
- هـ) مخالطة اللغة عند تدريس مهارة الاستماع

لحصول على نجاح التعليم يحتاج إلى حماسة الطلاب عند التعليم. إذا لم تكن حماسة عند الطلاب فلم تتحقق أهداف التعليم. فلذلك قلة الحماسة في تعليم مهارة الاستماع من العوامل عائقة في تعليمها.

### الإختتام

إن نتيجة البحث الطريقة التي استخدمها المدرس في عملية تعليم مهارة الاستماع في الصف الثاني الثانوي بمعهد البركة سيمالونجون سومطرة هي طريقة الانتقائية. وهذه طريقة جيدة، لأن المدرس استخدم الطريقة الانتقائية، تؤثر على تعليم مهارة الاستماع لدى الطلاب. وهذه الطريقة تسهل المدرس لاستخدامها لأنها لا تحتاج إلى مجهود عقل كبير ولا إلى وقت طويل. لكن سبب ضعف مهارة الاستماع هو قلة المفردات تسبب قلة فهم المسموع.

العوامل الداعمة في تعليم مهارة الاستماع، الوسائل التعليمية التي استخدمها المدرس في مهارة الاستماع تسهل المدرس في عملية تعليم مهارة الاستماع، الطروق المناسبة تعين الطلاب على فهم الدرس، كتاب بين يديك يكون مصدرا في تعليم مهارة الاستماع وهذا الكتاب يعين على فهم هذه المهارة، لمدرس المتميز بتدريس مهارة الاستماع.

العوامل عائقة في تعليم الاستماع متنوعة: قلة الحماسة في تعليم مهارة الاستماع، قلة المفردات تسبب قلة فهم المسموع، البيئة لم تكن عربية تقل سماعة كلام العربية عند الطلاب.

## المراجع

- القرآن الكريم  
ابن منظور، لسان العرب، بيروت-لبنان: دار إحياء التراث العربي، 1419 هـ / 2008 م.  
أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، تفسير القرآن العظيم، الرياض: دار طيبة، 1999م  
أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها، رياض: دار السلا ١٤١٣ .  
أوريج الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، مالانق: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، 2011 م  
أوريل بحرودين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق.  
أوريل بحرودين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، 2011  
بشير عبد الرحيم الكلوب. وسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها بيروت: دار إحياء العلوم 1987  
حسن مصطفى عبد المعطي دون السنة، الوسائل التعليمية جاكرتا: معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، 2004.  
حسين محمد الطوبى، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم: الكويت، 2000 هـ  
ذوالهادي بن الحج أكان، تطوير مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ميدان، Cv Perdana Mulya Sarana، 2010.  
ذوقان عبادات، البحث العلمي، الرياض: دار أسامة، 1997هـ.  
رجاء واحد دويدري، البحث العلمي أساسية النظرية و ممارسته العلمية، دمشق: دار الفكر، 2008م.  
عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: 2015.  
عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق التدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض: د.س، 1423هـ  
عبد الوهب إبراهيم، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، الرياض: مكتبة الرشد، 1426  
على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكرة العربي، 2002. نايف محمود معروف  
خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت دار النفائس.  
فاضل فتحي محمد، والي، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، من ١٤٣-١٤٤ .  
محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب  
محمد بن صالح العثيمين، شرح الجرومية، الرياض المملكة العربية السعودية 2012.  
محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، والمملكة العربية السعودية دار الأندلسي، ١٩٩٦ .  
محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق: منشورات جامعة دمشق، 1999.  
مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، القاهرة، دار الحديث، 2005.  
مهارة الإستماع – أهميتها- وتدريسها .80. /21/2015/ <https://rashhatlaqam.word.press.com/>  
نوح بن عبد الله، مبادئ البحث التربوي، الرياض: د.ط، 2004
- J. Moleong Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2017  
Siregar Syofian, *Statistik Premetrikunyük Penetitian Kuantitatif*, Jakarta: PT Bumi Aksara, 2014  
Sugino, *metode penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, Bandung: Alfabeta, 2010  
Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2010.  
Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2018.